

1 - التزود من الأعمال الصالحة - سلسلة المحاضرات المنشورة -

الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً . وبعد - 00:00:00

ايها الاخوة الفضلاء في هذا اليوم المبارك السابع من شوال سنة ثلاثة واربعين واربع مئة والـ ١٨ نلتقي في هذه المحاضرة التي 00:00:22 بعنوان التزود من الاعمال الصالحة التي ينظمها مركز الدعوة والارشاد بعرعر جزاهم الله خيرا -

ولا شك ان هذا الموضوع من الامور الالهامية بمكان ينبغي للمؤمن ان يعتنی به لانه تزود بما ينفعه عند الله تعالى في الدنيا وفي الآخرة 00:00:47 فان الله امرنا بذلك لقوله تبارك وتعالى وما تفعلوا من خير -

يعلم الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الالباب امر بالتزود اخبرنا ان خير الزاد الذي يتزود به العبد هو تقوى الله 00:01:16 وتقوى الله تبارك وتعالى ولذلك امر الله بكتابه وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالتقى في كثيرات واحاديث كثيرة -

قال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله 00:01:43 وقولوا قولنا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم -

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما يصلح لكم اعمالكم هذا جواب الامر في قوله اتقوا الله اتقوا الله وقولوا قولنا سيدنا يصلح لكم اعمالكم 00:02:02 لكم اعمالكم اذا اتقيت الله عز وجل وقلت القول السديد قول السديد يشمل قول اللسان والعمل -

القول السديد اشد القول قول لا اله الا الله والصدق معه الصدق بالقول باللسان والذكر الى غير ذلك من الاقوال السديدة غير الباطلة. 00:02:33 وذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم -

عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق. حتى يكتب عند الله 00:02:55 صديقا واياكم والكذب واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور -

وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذا با الامر ليس بالسهل. انظر الى ان الصدق 00:03:20 يهدي الى شيء بعده وهو البر يصبح العبد بارا ذا بر -

ويهديه ذلك ان يكون صديقا عند الله ويكون من الصديقين وهو شيء يتسامل به الناس وهو يقول الكذب او يقول الصدق. لا هذا 00:03:43 الامر شديد عند الله الاعمال ما تزود به العبد من عمل فانه يهدي الى -

الى البر ويهدي الى القرب من الله والنيل ولaitه عز وجل ينال ولایة عبء الله عز وجل قال تعالى الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا 00:04:09 هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقنون -

اذا اهل تقوى تزود من التقوى نال ولایة الله وفي الحديث في صحيح البخاري عن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال 00:04:27 من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب -

ولا يزال عبدي يتقارب الي احد بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتواافق حتى احبه فإذا 00:04:47 احبيت كنت سمعه الذي يسمع به -

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذنه تأمل هذا الحديث

التزود من الاعمال الصالحة بلغ بالعبد ان يكون ولها لله - 00:05:05

يحمى الله عنه من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. اذنت اعلنته اعلنت الحرب عليه من له قبل بمحاربة الله لا يدرى من اين تأتىه العقوبة نسأل الله العافية والسلامة - 00:05:28

لكن ولها يكون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون مؤمن لانه بولاية الله وحفظه وقربة ان الولاية مأخوذة من الولي والولي هو القرب ما والاك اي ما دنا منك وقرب - 00:05:46

كيف ينال العبد هذه الولاية بالتقرب الى الله تزود لا يزال عبدي يتقارب الى بالنواقل حتى احبه ثم ينال ان يوفق بتوفيقه بسمعه وبصره ويده ورجله كما في الرواية الاخرى فلا يسمع الا بي. ولا يرى الا بي ولا يبصر الا بي - 00:06:08

اي ما يحبه الله يوفقه ويسدده فلذلك العبد يحرص على ان يتزود من الاعمال الصالحة ولا يتقال لها العبد لاكم من عمل قليل اوجب للعبد رضوان الله وادخله الجنة - 00:06:39

وغرر الله له به قد يتقال العبد اماطه الاذى عن الطريق. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال وادناها الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطه الاذى عن الطريق - 00:07:01

والحياء شعبة من الايمان حديث في الصحيحين هنا كلمة ادناها على قضية تفاضل شعب الايمان لا على ان هذا الشيء لا قيمة له لا له قيمة عند الله وذلك كما صح في الحديث ان رجلا - 00:07:20

اماط الاذى عن طريق الناس بانه هذولا خلهم وانه وجد جذة جذل شجرة عود من في طريق الناس فاماطه عن الناس ازاله عن الناس فادخله الله الجنة بذلك ادخله الجنة باماطه - 00:07:38

سعودي شجرة في طريق الناس وغرر الله عز وجل لرجل وادخله الجنة باسقاء ماء ل الكلب وانه جاء ان رجلا جاء الى ركي وهي البئر فنزل وسقى فلما خرج من البئر واذا بكلب يلهث بعض الثرى من العطش - 00:08:11

فقال انه قد بلغ به من العطش ما بلغ بي. فنزل ونزع خفه واخراج به الماء وسقى الكلب. فشكر الله عز وجل له وغفر له شكره الله على سقيه لهذا الكلب - 00:08:44

والبغى من بغايابني اسرائيل كانت بغيها زانية فاجرة وجدت كلبا يلهث من العطش فسكنه فشكر الله لها وغفر لها وادخلها الجنة التزود من الاعمال الصالحة لا يقول للعبد ان هذا يسير وهذا خفيف وهذا كذا او بعض الناس اذا قلت له كذا قال يا اخي اذا سنة - 00:09:06

سنة تناول بها ولاية الله سنة يحبها الله المكره يكرهه الله. تقول لشخص هذا اترك هذا الشيء مكره. قال يا اخي مكره مو حرام مكره وش معنى مكره يكرهه الله - 00:09:29

تصور انت لو ان صديقا لك او ولد من اولادك او اخ من اخوانك كل شيء تكرهه يفعله تصرفات المكرهه التي تكرهها معك ها مع طول الزمان نفسك تكرهه وتتجنب - 00:09:47

صاحبته انت الان في حياتك بالتعامل مع الناس ما في اشخاص تتجنب المخالطة معهم لماذا؟ لانك تكره بعض الاشياء ان تكلم اساء وان قال كذا ولو باساليب اذا سبب فعل المكرهات - 00:10:08

اوصلت انك كرهته كذلك لو ان شخصا يتودد اليك بالمستحبات الاشياء اللطيفة حتى في الكلام اسلوبه جميل معك ولطفه وتحببه وكلمات تبسمهها اذا ساء الفهم اعتذر اليك ستبحبه وهذا الشاهد يعني في تعاملات الناس - 00:10:27

العبد في تعامله مع الله ينظر الى الشيء يحبه الله او يكرهه الله فالذي يحبه الله ان داومت على فعله نزلت منزلة المحبة من الله وفي هذا الحديث الذي ذكرناه قال ولا يزال عبدي يتقارب الى بالنواقل مستحبات حتى احبه - 00:10:52

ينزل مجذرة المحبة ان يكون ولها كذلك المكرهات يخشى ان توصل العبد الى ان يكرهه الله وهذه خسارة عظيمة اعوذ بالله. ان العبد ينزل ان يكره يكرهه الله تعالى الله - 00:11:15

نعم بالله من من موجبات غضبه هنا يقول عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى. امرنا الله بالتزود من التقوى كما امرنا بالتزود بالعلم اما من الدنيا ما امرنا بان التزود من الدنيا - 00:11:32

لذلك قل لنبيه نحن نرزقك والعقاب للتقوى الدنيا لا تنشغل فيها لذلك يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يقول عز وجل فتعالى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زد - 00:11:51

جنبه علما في العلم امره ان يسأل الله الزiyاده وفي الرزق قال نحن نرزقك والعقاب للتقوى العاقبة الامور في الدنيا والآخرة
العقاب الحسنة المقصود بالعاقبة العاقبة الحسنة للتقوى فمن تزود بالتقوى فليبشر بالعاقبة الحسنة - 00:12:12

ان الله لا يخذل ولية كما قال تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا وقال عز وجل والله ولي المؤمنين فلذلك العبد يحرص على ان
يتزود من العلم. كذلك مما امرنا الله ان نتزود به من العمل الصالح. العلم والمراد به - 00:12:38

علم الكتاب والسنة. العلم الالهي الذي جاءنا من الله لانه هو الذي يدللك على على الطريق الحسن والصراط المستقيم لقوله عز وجل
اهدى الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:13:03

هو صراط المنعم عليهم الذي انعم الله عليه غير الصراط المغضوب عليهم وغير الضالين. اذا الصراط المذكورة ثلاثة طرق في الجمال
طريق المنعم عليهم من هم الذين قال الله عز وجل فيهم ومن يطع الله والرسول فاوئك - 00:13:27

مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما. تأمل
هذه الاية الفضل من الذي تفضل به الله هو الذي هدا - 00:13:52

هو الذي هدى نسأله الله ان يتم علينا هدايته وان يهدينا الصراط المستقيم فانت تسائل الله الهداية وهنا سؤال يذكره بعض المفسرين
عند قوله عز وجل اهدا الصراط المستقيم والسؤال وهو اذا كان العبد قد هدي الى الصلاة والاسلام كيف يسأل - 00:14:14

الهداية وهو مهدي قالوا يسأل الله الثبات واحد ثانيا يسأل الله زيادة الهداية لان الهداية ليست فقط الدلالة والمعرفة لان الهداية
هداية الدلالة والمعرفة وهداية التوفيق هداية هداياتان بداية الارشاد والمعرفة والتعليم - 00:14:39

هذه التي قال الله فيها لنبيه وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اي ترشد وهداية التوفيق والالهام هذه التي يهد الله وحده هي التي قال
الله فيها انك لا تهدي من احببت - 00:15:16

ولكن الله يهدي من يشاء فاذ قلت اهدا الصراط المستقيم نسأل الله هداية الارشاد والتعليم اسأل الان ائتي الى اكبر عالم واسأله قل
هل انت احاط بعلوم الشريعة كلها ماذا يجيبيك؟ ان كان عالما يقول لك لا - 00:15:35

لماذا لان علوم القرآن وما في القرآن من العلوم يعسر الاحاطة بها ولكن الله يعطي من يشاء ويفتح لمن يشاء فكيف بالاحاطة بالسنة
والاحاطة بدلائلها وما يؤخذ منها من العلم. اما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:03

نصر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فاداها ورب مبلغ اوعى رب مبلغ يأتيه البلاغ اواعي لها من سامع هو سمع الحديث ونقله الذي نقل
اليه في الزمن بعده من التابعين او تبع التابعين او من المتأخرین يستنبط منها - 00:16:27

من العلوم من حديث واحد مئات المسائل قد يكون من حديث واحد فيكون اواعي من حيث الفهم. هذه فتوح يفتح الله بها فانت
تسأل ان يعلمك لذلك يقول الله لنبيه وقل رب زدني علمـاـ ما هو العلم الذي سأله ربـهـ؟ منهم من قال زدني علمـاـ زدني قرآـناـ لـانـ هوـ العلم
ـ 00:16:58

أسأل الله من مزيد من القرآن لـانـ اللهـ يقولـ لاـ تعـجلـ بالـقـرـآنـ منـ قـبـلـ انـ يـقـضـيـ اليـكـ وـهـيـ وـقـلـ ربـ زـدـنيـ عـلـمـاـ هـذـاـ وـاحـدـ بـعـضـهـمـ قـالـ
ـ 00:17:26ـ قـرـآنـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ فـهـمـاـ فـيـهـ

ـ 00:17:41ـ رـبـيـ يـزـيدـنـيـ عـلـمـاـ الـعـلـمـ جـاءـ هـذـاـ الـاـيـةـ نـزـلـتـ لـكـ الـفـهـمـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ الـاـحـکـامـ هـذـاـ عـلـمـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ حـفـظـاـ فـیـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـثـبـتـهـ فـيـ فـيـ
ـ صـدـرـكـ عـلـىـ كـلـ هـيـ

ـ 00:18:02ـ عـلـمـ اـلـعـلـمـ فـقـهـ القـلـبـ وـالـاـخـبـاتـ

ـ 00:18:21ـ الـذـيـ تـحـتـاجـ قـدـ تحـفـظـ الـاـيـةـ وـتـعـرـفـ مـعـنـاهـ لـكـ يـاـ اـخـيـ اـبـقـىـ شـيـءـ وـهـوـ مـاـ هـوـ مـاـ فـيـ القـلـبـ مـنـ الـاـخـبـاتـ
ـ وـالـسـكـيـنـةـ هـذـيـ يـحـتـاجـهـ الـعـبـدـ اـيـضاـ

فانت تتزود من الاعمال الصالحة سواء من من التقوى والتقوى اصل التقوى من الوقاية انقاوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لقدر واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. اصلها من الوقاية - 00:18:38

ان تجعل بيتك وبين عذاب الله وقاية باي شيء ولذلك جاء في الحديث الصوم جنة جنة الجنة هي الوقاية ما تستجن به المجن الذي يجعلونه في المعركة يستجن به من الايش؟ من ضرب السيف - 00:19:02

الاعداء هذى جن جنة اي وقاية لانه في الحديث قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم ايش وقال في الحديث الصيام جنة - 00:19:24

فهي وقاية وقاية من عذاب الله وقاية من سخطه وقاية من اللائم لان من اتقى الله سده وقاية من اللائم اللائم العذاب على كل الله امرنا بالتزويد وان نسارع في التزويد لا نؤجل ولا نسوف قال عز وجل - 00:19:43

فاستبقوا الخيرات مسابقة ليست القضية قضية انك تفعل متى ما شئت على رحراك لا مسابقة قال عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. لاحظ ترجع هذه الامور الى المتقين - 00:20:13

الى التقوى تسارع الى المغفرة الى الجنة وتبادر اليها بلا تأخير ولا تواني والمسارعة تكون بالنية والاستعداد والعمل المساعدة كن بالنية بان ينوي العبد هذا العمل ويحرص عليه الاستعداد له - 00:20:36

اذا اذن المؤذن دخل وقت الصلاة واذن المؤذن فسمعت الاذان اما تنوی الصلاة هذه واحدة اما تستعد اليها بالوضوء تنتظر ان تقام الصلاة هذا استعداد له الثالث المباشرة اذا قمت - 00:21:09

قمت لها مثل من يستعد للصيام يقوم بسحور ينوي من الليل ويستعد بسحور وهكذا فتستعد للاعمال الصالحة من المسارعة النية من المسارعة الاستعداد ولذلك ذكر مسألة بالتبكير التبكير الى الصلاة - 00:21:32

لما يذكرون فضيلة التبكير الى الصلاة قالوا ويحصل التبكير لها بالاستعداد حتى تقام لانه قد تؤخر الاقامة الى نصف ساعة او ثلث ساعة فاذا استعدت لها بالوضوء. واتيت تنتظر الصلاة ان تبكرت بالصلاה - 00:21:57

وهكذا المسابقة في كل ابواب الخير سواء في الذكر في العلم بالتقى بالاعمال الصالحات من الفرائض والنواوف الى غير ذلك ولذلك يتفاوت المؤمنون ما بين سابقين السابقون اوئل المقربون - 00:22:20

وما بين اصحاب يمين دونهم ما الذي يتفاوتون به بالمسابقات قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. هذه الامة مصطفى فمنهم مقتصد ومنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - 00:22:42

باذن الله كم درجة ثلاثة درجات ثلاثة اصناف هذه الامة مسلمون ثلاثة اصناف ظالم لنفسه بالذنب بالتفريط ب فعل الذنب والتقصير في فعل الواجبات. هو مسلم ظالم لنفسه لان لو كان ظالما الظلم الاكبر فهو مشرك خارج عن - 00:23:07

عن القسمة ان الكلام في ايش المسلمين منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات لاحظ ان الله سماه وصفه بالسابق مثل الحث على التزويد والمسابقات المقتصد قالوا الذي فعل الواجبات اجتنب المحرامات - 00:23:32

لم يقصر في واجبات في الواجبات. نعم ولم يتعدى الحدود هذا مقتصد وله الجنة والسابق بالخيرات الذي فعل الواجبات وتزود من النواوف هو سابق فلذلك يحرص العبد ولا يسوف لانه لا يدرى اي ساعة يكون فيها - 00:23:58

الموت تذهب الفرصة معه لذلك يقول الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ وجاءكم النذير قيل النذير انه جاءكم النذير محمد صلى وسلم انتهى خلاص ليس لكم بعد ذلك حجة - 00:24:23

علمتم كل شيء اخبرتم لكن المشكلة في ترك المسابقة والمسارعة والتزويد من العلم يعني النظر في كتاب الله ومعاناته واحكامه حتى يتزود من العلم ما الذي يحبه الله حدث النبي صلى الله عليه وسلم وما فيها من الاحكام والفوائد والفضائل يعني لو ذهبت مثلا الى - 00:24:43

فضائل الاعمال وان عملا من الاعمال يكره الله به الذنب ولو كانت مثل زيد البحر الا تسباق اليه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله اكبر ثلاثا وثلاثين. ثم قال تمام المئة يعني اتم هذه التسعة

وتسعين اتمها الى منة. ها - 00:25:10

قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. غفرت ذنبه وان كانت مثل زبد البحر تأخذ دقيقة منك اذا سلمت من الصلاة - 00:25:37

دقيقة واحدة تغفر بها الذنوب وان كانت مثل زبد البحر فما بالك اذا رأيت شخص من مسلم جوميز بأنه مطرود اطلع ما يبي ان الله يكفر عنه مشغول على طول طلع جواله مشغول - 00:25:50

كأنها بهالجوال الجنة. يصبر دقيقتين كل هذه الاذكار واحرص لا تقول قلتها الصلاة لا ما تدرى وين اللي فيها رضوان الله ما يقول حد يقترب الي بالنواقل بل حتى احبه - 00:26:12

عرفت انك نزلت منزلة المحبة قال النبي قال الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ها لاحظ معايا وحدة ذكرت لك شيئاً يحبهم الله وذكر الله وصف المحبة الفاعل - 00:26:29

ترى ابلغ في في الترغيب من ايش؟ محبة انه يحب الطهارة يحب التوب. لا لما لا تستشعر انك لما تكثر انك مرغب انك يحبك الله تزود تكثر من الاستغفار اذا اذنبت تتوب منه ما يقول الشخص والله انا جربت نفسي الذنب الفلانى ما احاول احاول كل ما اتوب آآ اعصي كل ما اتوب احصي حتى كأني - 00:26:48

يقول والله اني يعني بعضهم يقولها يعني اني كأنه نفاق لا هذه مجاهدة قال عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين احسن الله معك ما يخطرك - 00:27:18

وتكثر من التوبة لو قارفت الذنب في اليوم مئة مرة تب مئة مرة لذلك العبد يحرص يعرف انه يتعامل مع الله عز وجل يحبك ويحب المتطهرين الذي يتطهر من الذنوب والاثام اذا اقترفها ويتطهر من قربانها ويتطهر من - 00:27:41

من دنس القلوب ويتطهر بالوضوء وهذا هو سبب نزول الآية يحب التوابين واحب المتطهرين ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من توظأ في بيته فغسل وجهه وانحطت كل خطيئة - 00:28:11

مع مع الماء او مع اخر قطر الماء كل خطيئة نظرها بعينه مع الماء او مع اخر قطر فإذا غسل يديهن حطت كل خطيئة بطشهها بيده مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:28:31

فإذا مسح رأسه انحطت كل خطيئة وعاها برأسه مع الماء ومع اخر قطر الماء فإذا غسل رجليه انحطت كل خطيئة مشتها رجاله مع الماء او مع اخر قطر الماء - 00:28:46

فإذا مسح إلى المسجد فخطوة ترفع درجة خطوة تحط خطيئة فإذا صلى غفر له ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة والملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه - 00:28:59

ما لم يحدث او يؤذني هذا الحديث في الصحيحين لو قيل لك عليه مبالغ طائلة وانت تستطيع تدفعها لاجل هذا الحديث فيه من الفضائل يحبك الله ويفغر لك وتغفر لك مع وضوئك - 00:29:19

والخطوة إلى المسجد كذا هذه من تزود من العلم وصل إليها فعرفه وهكذا لذلك ارشدكم إلى حديث كتب في هذا تحصون عليها احرص على انك تشتري كتاب يعني بثلاثين ريال او عشرين ريال - 00:29:42

اسمه رياض الصالحين رياض عنك روض لأنها روضة وروضة وروضة وتقرا فيه تستفيد في فضائل الاعمال في كذا وهذا من احسن الكتب كذلك صحيح الترغيب والترهيب الاول للمام النووي والثاني للمنذر وصحيحه للشيخ الالباني. تحرص عليهم تزود من اسباب الخير - 00:30:00

الاعمال الصالحة فلذلك يحرص العبد وفي قوله ايضا في قوله وجاءكم النذير قيل الشيب بلغ انه بلغ سن الشيب جاءه النذير خلاص الشيب ما يطلع في متوسط الناس الا ما بعد ذهب من العمر اكثر من النصف - 00:30:26

ايش بقى بعد وقيل انه من بلغ الستين. لانه جاء في الحديث اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة. كما في صحيح البخاري من بلغ هذا اعذر غيره خلاص - 00:30:52

ما بقي له عذر من من يعني من المغريات وكذا انتهى. انتهت هذه الامر بالنسبة له. المهم ان العبد يحرص على التزود من الخير. كذلك يعني التزود سواء الصدقة او نحوها وذلك في في الحديث ابى مسعود البدرى لما نزل يقول نزل قول الله عز نزلت الصدقة يعني قوله خذ خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم - 00:31:10

يذكرهم بها. كان هؤلاء اهل الصفة فقراء ما عندهم شيء يتصدقون فنظروا الى لان الله يقول تزكيهم تطهيرهم وتزكيهم بها. يريدون التطهير والزكاة ازكية النفس لان الله يقول قد افلح من زاكها - 00:31:37

قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى فيها فلاح يقول ابو مسعود فكتنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل ذهبوا يعملون عمالين لاجل ان يأخذوا اجرة فيتصدقوا بها لاجل - 00:31:58

جمع حطام الدنيا يقول فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقال المنافقون مرأى وجاء رجل اخر فتصدق بصاع اربعة امداد فقال المنافقون ان الله غني عن عن صاعك هذا المنافقون ما يسلم منهم احد - 00:32:22

الذى يأتي بالكثير يقول هذا مرأى والذى يأتي بالقليل يقول هذا وش شتسوى عاد الله غني عن ذلك فنزل قول الله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جدهم - 00:32:50

المهم ان المقصود به ايش؟ انهم كانوا يذهبون يعملون لاجل ان يجمع شيئاً فيتصدق به حتى لا يغلب حتى لا يغلب. لذلك في حديث ابى ذر وحديث ابى هريرة ايضاً ان فقراء المهاجرين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور - 00:33:07

بالاجور والدرجات العلي. لاحظ المنافسة في ايش الاجور والدرجات العلا التنافس الان ما تذكرون المسابقة الطلاب اللي يتنافسون على اللي ياخذ الدرجات العالية في الجامعة في الدراسات جامعة ولا الثانوية ولا غيره ها - 00:33:32

من اكثر ومن كذا؟ ويذاكرون ويجهدون ويحيط مدرس ويحيط كذا وش بيبي تبي الدرجات الاعلى بيبي ياخذ الاول على زملائي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتنافسون في في الدرجات العلي عند الله - 00:33:51

قال وما ذاك قالوا يا رسول الله يصومون كما نصوم ويصلون كما نصل ويجهدون كما نشاهد وعندهم فضول اموال يتصدقون بها يعني غلبونا في الصدقة ما قالوا غلبونا في الثرى - 00:34:11

فضول اموال يتصدقون به الا ادلكم على ما ما اذا عملتموه سبقتم غيركم او لم يدرككم الا من عمل مثل عملكم وزاد قالوا وما ذاك يا رسول؟ قال تسبحون دبر كل صلاة - 00:34:30

ثلاثاً وثلاثين وتحمدون ثلاثاً وثلاثين. وتکبرون ثلاثاً وثلاثين وتقولون لا الله الا الله الى اخره هذا امر من يصله فسمع الاغنياء بذلك وصلهم الحديث صاروا يقولونه دبر الصلوات فجاء القراء الى النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله - 00:34:52 فعلوا مثل ما فعلنا. قال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. الحمد لله هذا فضل من الله اذا وصل الامر الى انه فضل الله لا تحسد منه العمل مثله بما تستطيع - 00:35:18

ولا تحسد غيرك. ذلك فضل الله لكن لو قال القائل اما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله الحكمة هو يعلمها ويقضى بها - 00:35:33

علم علم الكتاب والسنة ورجل اتاه الله القرآن يقوم به في رواية اتاه الله مالا فهو يتصدق به قال ليش لا حسد قال العلماء المراد بالحسد هنا الغبطة فسرها الحديث الآخر - 00:35:46

وهو انه يتمىء يقول لو ان لي مثل ما لفلان لعملت مثل عملي قال فهما في الاجر سواء العبد يحرص على التزود من الخير وان ينافس فيه لان الله يقول وفي ذلك فليتنافس - 00:36:09

المتنافسون هذا محل المنافسة مو محل المنافسة كم بنى فلان يا ابني كم اشتري يشتري كم؟ لحطام الدنيا قال الله لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتتهم فيه - 00:36:31

امتحان فتننة ترى لذلك العبد يحرص على انه يبادر ولذلك ايضاً في الحديث في صحيح مسلم عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - 00:36:51

يعني بادروا الفتن بادروا بالاعمال قبل ان تأتكم الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويصبح ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا ببيع دينه بعرض من الدنيا اعوذ بالله الامر ترى مو سهل - 00:37:08

فتنت تتعرض الانسان سواء فتن الكفر والشرك او فتن الذنب او فتن البلاءات نسأل الله ان يعافينا وال المسلمين. ويسائل الله العافية قال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله اليقين والعافية - 00:37:31

فما اوتى احد بعد اليقين خيرا من العافية يعافيك الله يسلمه يكون لك الايمان وكذا ومعافى من البلاء احرص على ذلك وفي الحديث الآخر ايضا عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا - 00:37:48

بادروا بالاعمال سبعا اي سبع اشياء قبل ان تأتكم. بادروه بالاعمال هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنى مطغيا او مرضيا مفسدا او هرما مفدا او موتا مجها او الدجال - 00:38:08

والدجال في الشر غائب ينتظر او الساعة ادهى وامر هنا هذا الحديث رواه الترمذى وحسنه هو كذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم بادروا قبل ان تأتكم هذه السبع فليت تؤخر - 00:38:23

الا ان هل تنتظرون الا فقرا منسيا؟ ما يدرى الانسان قد يصبح فقيرا ينسيه ينشغل حتى يصبح ما يستطيع ان يقرأ القرآن ولا يستطيع ان يصلى مع الجماعة ولا الى اخره. ولا يستطيع ان يتنفل من الصيام لانه مجهود في التعب - 00:38:45

او غنى مطغيا ايضا حتى الانسان ما يدرى لو انه يغتنى فيطغى من رآه استغنى اذا شاف نفسه استغنى ينشغل بالدنيا وملذات الدنيا وكيف يزين العمارة وكيف كذا وكذا علاقاتي مع من ينسى - 00:39:04

ولذلك الله يأمر نبيه ان يحرض ان يكون مع الفقراء. قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا لا تتجاوزهم الى غيرهم تريد زينة الحياة الدنيا - 00:39:28

ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا يحرض العبد على الارتباط بالله عز وجل باولياء الله لان الله امر نبيه وهو نبيه ان ان يحرض على مرافقة هؤلاء الصالحين - 00:39:46

من الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم والضعفاء؟ بلال وعمار وصهيب فقراء وضعفاء ولا شيء عندهم ما لهم اي قيمة في المجتمع. عبيد مساكين ويأمر الله نبيه ان يصبر معه - 00:40:05

لماذا؟ لانهم اولياء الله منزلة هذه امور من الله ما هي الدنيا يذهب ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. قارون مبشر الذي وذكر الله قصته واتيناه من الكنوز ما انما مفاتحة لتنوء بالعصبة اولي القوة. قيل كان المفاتيح تنوي يصعب على العصبة طيلة - 00:40:18

اربعين رجلا يشيلون المفاتيح. حمالة المفاتيح هؤلاء ويصعب عليهم حملها. مفاتيح الصناديق كنوز ما له قيمة عند الله حquier لكن الفقراء لقمان قيل انه كان عبدا حبشايا لكن الله يثنى عليه - 00:40:49

ويذكر خبره ووصايته واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله الى اخر الآيات رجل صالح يثنى الله عليه الى اخر النماذج التي لا تخفي عليكم لكن المقصود به - 00:41:12

ان العبد اذا ترقى في ولایة الله صار هو ولیا لله. يحمى عنه او مرضيا المرض اذا اصاب الانسان افسد بدنها وافسد قوته وهمته وضعف او هرما مفدا. الهرم اذا طال عمر الانسان قد يهرم حتى تذهب قواه - 00:41:32

او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة فالساعة ادهى وامر. المهم ان العبد يحرض على القربى من الله تبارك وتعالى وفي الحديث ايضا اغتنتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وغناك قبل فترك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك - 00:42:00

هذه تحرض وحياتك قبل موتك احرص عليها اغتنمها حتى اذا جئت يوم القيمة لن تندم على ما فات وفي في قوله تبارك قوله النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيها كثير من الناس. الصحة والفراغ - 00:42:23

عنه فراغ كثير لذلك يقول لك والله طفتنا من الفراغ بعضهم يقول والله بروح اقتل الوقت بينه وبين الوقت عداوة يقتل الوقت

ليش ما في وقت تقرأ القرآن سبج تقرأ العلم - 00:42:46

احتسب الاجر في زيارة اخ في الله احتسبها لله زيارة صلة خربة الى غير ذلك من اعمال الخير بدل قتل الوقت لا شك ان الانسان له ساعات يحتاج فيها الى ايش ؟ الى الترويج عن النفس لكن ما يأتي لها الدرجة انه يبحث عن قتل الوقت لان الوقت - 00:43:07
كان احد العلماء يمر على بطالين يجلسون على المقاهي شيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله في الشام جالسين في المقاهي يقول لو كان الوقت يسرى اشتربت منكم المقاهي يتقهرون ويشيشون وكذا. يقول لو الوقت باع وقتكم اشتربته لكن الشكوى لله -

00:43:30

يهدر احرص عمل لك شيء برنامج كيف تختتم القرآن ان ما استلمت استطع حفظا تداوم التلاوة تفسير تقرأ في كتاب الله تفسير تفسير
كلام الله تفهم سماع دروس العلماء مع الخير - 00:43:48

مع العلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم سير العلماء سير الصحابة. سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تقرأها. اقرأها مليون مرة.
ليش تقول واحد قررت ؟ بعض الناس اذا قلت له قررت قال والله - 00:44:08

طيب وبعدين فكرة مرة مرتين ثلاث واربع وخمس وست اقرأ حديث النبي بعض العلماء يقول انه قرأ كتابا ليس من كتب الاصول
وكتب الفقه يقول قرأت يقول المزنبي قرأت الرسالة للشافعي خمس مئة مرة - 00:44:18

كتاب الرسالة للشافعي في اصول الفقه وفيه علم الشافعي في تقرير مسائل المقصود خمس مئة مرة الان هو شخص لو تبي تقول
واحد قرأ القرآن خمس مئة مرة ايش تصير من ايش ؟ من النوادر خمس مئة مرة يقرأ القرآن ؟ ايه يقرأ القرآن - 00:44:39

هذا كتاب اخر هو من من من اهل القرآن هذا قرأ القرآن وقرأ الحديث وقرأ فقه لكن الكلام على نوع واحد من العلم بل يقول عرّفت
الرسالة على الشافعي ثمانين مرة اقرأها على مؤلفها ثمانين مرة - 00:45:00

سبحان الله المهم المقصود نماذج فيحرص الانسان لان هاتان النعمتان نعمة الصحة والفراغ مغبون فيها. ما هو المغبون المغبون
من ذهب حظه من الربح الغبن والخسارة الخسارة من ذهب حظه من رأس المال - 00:45:20

كسر في راس المال هذا خسران ولذلك الله ذكر عن الفاجرين والكافرين قال الخاسرون يصفهم بأنهم الذين خسروا انفسهم واهليهم
لأنه ايش صار الخسارة في رأس المال. المغبون لا المغبون من - 00:45:43

خسر في الربح بدل ما يربح ضعف مضاعفة يربح بعض راس المال سالم لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في في الصحة والفراغ
مغبون فيهما كثير من الناس كذلك ان العبد يتقرب يزداد من التقرب الى الله - 00:46:04

لانك كل ما تقربت الى الله يدريك اليه كما في الحديث القدسي اذا تقرب الي عبدي شبرا تقربت اليه ذراعا. اذا تقرب الي
ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة - 00:46:23

كل ما دنوت من الله دن الله منك يقربك ما يطردك المطرود العاصي هو الذي يبعد عن الله والفاجر فلذلك تحرص على ان تتقرب الى
الله حتى تصير ولها من اوليات الله وعند ذلك ابشر بالخير - 00:46:39

ابشر بالخير الذي يأتيك في الدنيا وفي الآخرة تنزل عليك الرحمة السكينة والطمأنينة وحسن الخاتمة. حمد العاقبة وولادة الله وفي
الآخرة النعيم المقيم نسأل الله ان يجعلنا من اهل ذلك - 00:46:58

المهم ان العبد يحرص كذلك من الاستعداد او من اه تقرروا التزود من الاعمال الصالحة المجاهدة العبد يحتاج مجاهدة نفس النفس
ميالة الهواء وشق وفيها شح واحضرت الانفس الشح وفيها عجلة ما يصبر الواحد بيبي يستعجل باشياء كثيرة. ها - 00:47:16

والشيطان الشيطان كذلك حريص واضف الى الفتن التي تعرض للانسان ويحتاج الى المجاهدة يصبر ويجahد لله وفي الله. قال عز
وجل والذين جاهدوا فيما نهديتهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. اذا كان الله معك - 00:47:43

اذا كان الله معك استشعر هذا الشيء ان الله معك مجاهدة وحرص لك سواء حرصك على الصلوات في اوقاتها حرصك على الخير
حرصك الى اخر ذلك. فتجتهد نسأل الله ان يجعل يرزقنا ذلك وان يجعلنا من المحسنين - 00:48:05

كذلك كثرة العمل لان الله حتى ولو كان قليلا لان الله يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعلم مثقال ذرة شرا اذا كان

الحساب بالذرة والجزاء بالذرة تحرص على ان تكفر الحسنات وانت تقلل السيئات - 00:48:22

واذا وقعت السيئات تستغفر منها حتى تزول هذه الامور نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته ان يهدينا سواء السبيل ان يتقبل منا ويصلح احوالنا واحوال المسلمين - 00:48:47

انه جواد كريم اللهم انا نسألك ان تجعلنا من عبادك المتقين واوليائك المفلحين وحزبك المقربين يا ذا الجلال والاكرام وان تصلح احوالنا واحوال المسلمين. اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا واهدهم سبل السلام. واحفظهم بحفظك واحفظ بلادنا وبلاد المسلمين -

00:49:06

كل سوء ومكروه يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. واهدنا سواء السبيل يا

رب العالمين. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:49:24

يا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:36